



دراسة عن التصال اللغوي عند جاحظ وابن جني

Studi Tentang Komunikasi Bahasa Menurut Jahidz Dan Ibnu Jinni

Azzah Diana Mardhotillah¹, Afiyatul Maulidiyah², Syifa' Aulia Rohmah³, Mufliahah⁴

azzahdianamardhotillah@gmail.com¹,
afiyatulmaulidiyah29@gmail.com², syifa23rohma@gmail.com³,
mufliahah@uinsa.ac.id⁴

Universitas Islam Negeri Surabaya, Indonesia¹²³⁴

Diterima Redaksi: 10-01-2025 | Selesai Revisi: 21-12-2025 | Diterbitkan Online: 21-12-2025

Abstrak

The study of language communication according to Jahiz and Ibnu Jinni provides deep insight into classical linguistic thought in the Arabic context. "Al-Jahiz", an important figure in the history of Arabic linguistics, developed the theory of "nazm" which emphasized the relationship between pronunciation, meaning, and social context. He argued that the formation of language meaning cannot be separated from its historicity and suggested the existence of a strong relationship between language elements such as pronunciation, signs, writing and contracts. Meanwhile, "Ibn Jinni" defines language as the sounds used by society to convey meaning. He emphasized that language is a social phenomenon that has a function in the context of certain groups. In his work "Al-Khasha'is", Ibn Jinni describes the sound characteristics and social functions of language and distinguishes between terms such as lajhah (dialect) and fushah (standard). He also introduced the "qiyas" method for creating new languages, which demonstrated an analytical approach in understanding the structure and use of language. These two thinkers show that language communication is not just a tool for interaction, but also reflects the social and cultural identity of society. Thus, their study makes a significant contribution to the understanding of modern linguistics and the social relevance of language.

Keywords : Language Communication, classical linguistics, Jahidz and Ibnu Jinni.

مقدمة

الإنسان بطبيعة مخلوق اجتماعي تواصلي، يعيش في مجتمعات تتبع اجتماعياً وثقافياً ولغوياً. لذا، يحتاج إلى الآخرين للتفاهم والتعابير والاستفادة من تجاربهم في مجالات العلم والثقافة والمهنة. من أجل تحقيق هذه الأهداف، طور الإنسان وسائل متعددة، حيث تعتبر اللغة الوسيلة الأكثر فعالية في التواصل.^١

تعمل اللغة كوسيلة اتصال وتفاهم، وهي تفرد بها البشرية دون غيرها من المخلوقات. فهي الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن خبراته ومشاعره وأرائه وعارفه. تتجلى هذه الوظيفة الأساسية للغة في عملية الاتصال، حيث تعتبر من أكثر الوسائل استخداماً لتحقيق هذه الغاية.^٢ التواصل يعد فعلاً حضارياً ضرورياً، يتضمن التشارك والتعاون مع الآخرين من أجل التعابير وتبادل العلوم والمعارف. يتم التواصل عبر وسائل لغوية وغير لغوية، مما يعزز الفهم المتبادل بين الأفراد.^٣

تُعتبر عملية الاتصال بين البشر عملية فردية واجتماعية في ذات الوقت. تبدأ بفكرة لدى المرسل، ثم تبلور هذه الفكرة ويبحث المرسل عن الطريقة المناسبة لنقلها إلى المستقبل. تتأثر الرسالة بالعديد من المتغيرات خلال مراحلها، مما يجعل الاتصال عملية جماعية، حيث لا يحدث في فراغ ولا يتم بين فرد ونفسه. كما يعبر أحد المفكرين عن هذه العلاقة بأنه يشعر وكأنه يتحدث شخصاً آخر أثناء التفكير.

تحتل اللغة العربية مكانة خاصة، كونها لغة القرآن الكريم ووعاء المعرفة والإبداع. لذلك، تُدرس في جميع المراحل التعليمية، حيث تلعب دوراً حيوياً في حياة الفرد ومجتمعه، إذ تُعتبر وسيلة أساسية للتواصل والاتصال. يتطلب تطور المجتمع تحسين اللغة وتقديمها، مما يعزز من التحصيل الدراسي لدى الطلاب في جميع المراحل.

تُستخدم اللغة العربية كلغة مشتركة بين العرب من ديانات مختلفة، ويتعلّمها المثقفون والمستشرقون لنشر بحوثهم ودراساتهم. بعد اعتراف منظمة الأمم المتحدة

^١ خالد بن قاسم الجريان، 'اللغة العربية وسيلة للتواصل الحضاري عبر الثقافات'، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، ٨٢.ابريل علوم لغة (٢٠٢٢)، ٢٧-١ <<https://doi.org/10.21608/jarts.2021.67089.1110>>.

^٢ السيد العربي يوسف، الاتصال اللغوي ومجلاته.

^٣ سمية كالفالي، ليلى جعام، امال مزهودي، 'مهارات الاتصال في اللغة العربية وتأثيرها على التحصيل الدراسي - السنة الثانية متوسط أنمونجا -'، جامعة محمد حيضر بسكرة ٢٠٢١، .

بها كلغة رسمية بجانب الإنجليزية والفرنسية، ارتفعت مكانتها وأصبحت لغة عالمية. يسعى الكثير من المثقفين لدراسة وتدريس اللغة العربية لفهم ما كُتب بها من قرآن وحديث وأعمال أدبية وعلمية.^٤

مع هذا الانتشار، ظهرت أفكار لتطوير اللغة العربية لمواكبة تقدم العلم والتكنولوجيا، وزيادة مفرداتها وتيسير قواعدها. في هذا السياق، يُعتبر الجاحظ من أبرز علماء اللغة العربية، حيث قدم ملاحظات وآراء حول اللغة كظاهرة إنسانية عامة، ليس فقط في كتب النحو والصرف، بل أيضًا في مجالات مثل إعجاز القرآن وبلاغته.^٥

يعرف ابن جني اللغة بأنها الأصوات التي يستخدمها مجتمع ما للتعبير عن أغراضه، مؤكداً أنها حقيقة اجتماعية. يرى أن اللغة ليست مجرد ظاهرة مكتوبة، بل هي أصوات لها خصائص معينة تعمل كوسيلة للتواصل الاجتماعي. يركز منهجه الفلسفى على الأسباب الاجتماعية وراء ظاهرة اللغة، ويصنفها إلى لهجات عามية وفصحي، مما يعكس تنوعها وديناميكيتها في الحياة الاجتماعية.^٦

هذا، تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية فهم الجاحظ وابن جني للتواصل اللغوي وأثره في الحياة الاجتماعية، مما يعكس أهمية اللغة كوسيلة لتفاعل و التفاهم بين الأفراد والمجتمعات.

منهجية البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي استخدام طريقة مراجعة الأدبيات أو مراجعة الأدبيات. والمراجعة الأدبية هي قائمة مرجعية لجميع أنواع المراجع مثل الكتب، وأبحاث المجلات، والمقالات، والأطروحات، والرسائل العلمية، والرسائل الجامعية، والرسائل الجامعية، والمطويات والكتيبات المختبرية،

⁴ M Rusydi Khalid, 'اللغة العربية كونها لغة الدين الإسلامي واللغة العالمية', *Diwan :Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.2 (2019), 137–55.

⁵ Muflighah, 'Al-'Uyūb Al-Ḥarakiyyah Wa Al-'Uyūb Al-Bayāniyyah 'inda Al-Jāḥiẓ', *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 5.1 (2021), 88–109.

⁶ Mufti Rizky Ponny, 'Linguistik Dalam Perspektif Ibnu Jinni Dan Ferdinand De Saussure', *Al-Mashadir*, 2.01 (2022), 40–56 <<https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i01.251>>.

وغيرها من الأعمال العلمية. ووفقاً لبوهان فإن هذا النشاط (إعداد مراجعة الأدب) يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات العلمية، في شكل نظريات أو مناهج أو أساليب أو مناهج تم تطويرها وتوثيقها في شكل كتب ومجلات ومحفوظات ومذكرة وسجلات تاريخية ووثائق وغيرها مما هو موجود في المكتبة. وفي الوقت نفسه، وفقاً لسوجييونو، فإن دراسة الأدب هي خطوة مهمة حيث أنه بعد أن يحدد الباحث موضوع البحث، فإن الخطوة التالية هي إجراء الدراسات النظرية والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يجريه.⁷ الأدب المستخدمة في هذا المقال هي الأدب المتعلق بنظرية التواصل اللغوي، والتي تتمحور حول آراء الجاحظ وابن جني.

نتائج البحث ومناقشتها المفاهيم الأساسية للتواصل اللغوي أ. معنى الاتصال اللغوي

الاتصال في اللغة هو مصدر الفعل "اتصل"، ويشير إلى انتماء الفرد إلى مجموعة، كما في قوله تعالى: "إِلَّا الَّذِينَ يَصْلُونَ إِلَى قَوْمٍ...". هذا يعني الارتباط والانتماء، حيث يفهم الاتصال بأنه عملية تفاعل إنساني. يُعرف الاتصال في علم الاجتماع بأنه العمليات التي يؤثر من خلالها الأفراد في محیطهم. في علم النفس، يُعتبر الاتصال عنصراً أساسياً لفهم الأمراض النفسية وأضطراباتها.⁸ إجرائياً، يُعرف الاتصال بأنه العملية التي يتم من خلالها نقل المعرفة بين الأفراد، مما يؤدي إلى التفاهم. تشمل هذه العملية عناصر مكونة، ولها اتجاه وهدف و مجال عمل، مما يجعلها خاضعة للدراسة العلمية.⁹ ابن خلدون يعرف اللغة بأنها تعبير المتكلم عن مقصوده، مؤكداً على وظيفة التواصل كجزء أساسي من اللغة. وقد أشار عبد القادر الفاسي الفهري إلى أن التواصل

⁷ Okarisma Mailani and others, 'Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia', *Kampret Journal*, 1.2 (2022), 1–10 <<https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8>>.

⁸ محمد رافت محمود، 'الاتصال اللغوي وعناصره: رؤية لسانية في ضوء نظريات المعنى'، الدوريات المصرية: *Egyptian Journal*, 3.53 (2019), 145–80⁹ يوسف.

يقوم على التعاون بين الأفراد، حيث يتقاسمون المفاهيم رغم اختلاف قدراتهم اللغوية.^{١٠}

دي سوسيير يرى أن اللغة هي نظام من الإشارات التي تعبّر عن الأفكار، وهي نتاج اجتماعي يساعد الأفراد على ممارسة ملكة اللسان. وبالتالي، يُعتبر التواصل الإنساني جزءاً أساسياً من استخدام اللغة، حيث يرتبط بالتحاطب والتحاور بين الأفراد.^{١١} بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن التواصل اللغوي هو الأداة الأساسية للتعبير عن متطلبات الأفراد، بغض النظر عن اختلاف اللغات، حيث لكل مجتمع لغته الخاصة التي يتواصل بها.^{١٢}

ب. أهمية التواصل في التفاعل الاجتماعي

منذ فجر التاريخ، أدرك البشر أهمية التواصل. ومع العصور، زاد الإحساس بدوره البارز في استمرار حياتهم، وتحقيق مصالحهم المختلفة، وتوحيد جهودهم، وترتبط مجموعاتهم، وتنظيم أنشطتهم، وتطور أنماط حياتهم. فالاتصال بين الأفراد والمجموعات الاجتماعية المختلفة ضروري لتحقيق متطلبات المجتمع الإنساني، وهو شرط من شروط بقاء الكائن البشري. لذا، يعدّ التواصل المبني أساساً على اللغة أحد أهم المفاهيم المرتبطة بالإنسان دون غيره من الكائنات. يمكن القول إن التواصل هو الحياة، ولا يمكن أن يوجد من دون تواصل. فالإنسان يتواصل منذ أن كان جنيناً في بطنه أمّه مع الأصوات التي يسمعها من الخارج، وهو في الأصل ثمرة لتواصل والديه (جسدياً وعاطفيًا ولغوياً).

ال التواصل هو عملية مهمة وضرورية لكل عمليات التوافق والفهم التي يجب على العاملين في المجال التربوي القيام بها، بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة

^{١٠} عبد الرزاق حسين, دراسات كتاب : مهارات الاتصال اللغوي. 2019 ,
الجريان.

^{١١} رقاني فاطمة, رامي حليمة, and رابحي مدنى, 'ال التواصل اللغوي وأدبية الخطاب الحواري سورة الكهف "تمونجا"',
جامعة احمد دراية - ادرار (جامعة احمد دراية - ادرار, ٢٠٢٢)
[https://dspace.univ->](https://dspace.univ-> https://dspace.univ->) <adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/6564>.

التربوية.^{١٣} يلعب التواصل دوراً مهماً في التفاعل الاجتماعي حيث أنه بمثابة جسر للبشر لنقل المعلومات والقيم والأفكار إلى الآخرين. وتشكل هذه العملية استجابة متبادلة تعزز العلاقات الاجتماعية وتمكن الأفراد من التعاون والتفاهم والتعايش في المجتمع.^{١٤} يعتبر التواصل وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي، حيث يسمح للأفراد بتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار، مما يعزز العلاقات الاجتماعية. ويساهم التواصل أيضاً في بناء التعاون والتفاهم المتبادل بين أفراد المجتمع.^{١٥}

الملف الشخصي لجاحظ وأفكاره حول اللغة

أ- السيرة الذاتية لجاحظ

كان الجاحظ أديباً مشهوراً في العصر العباسي، ويُعرف بأنه أول من طور الأدب العربي في إطار الأدب الأصيق نطاقاً (الأدب الأدبي). كما عمل مدرساً للأدباء في بغداد. تستند آراؤه في اللغة العربية على نهج تاريفي للغة العربية على المستويين التزامني والدايكوني.

ُعرف الجاحظ بأنه من أبرز أدباء عصره، وكان الجاحظ خبيراً في إنشاء الشعر العربي. وقد تخصص في الأدب العربي، وخاصة الشعر، وفقه اللغة العربية، والتاريخ العربي والفارسي قبل الإسلام. وبالإضافة إلى ذلك، درس القرآن والحديث، وقرأ المؤلفات المترجمة عن اليونانية، وخاصة فلسفة أرسطو. في ذلك الوقت، كانت الخلافة العباسية تعيش عصرًا ذهبيًا تميز بتطور الثقافة والعلم والتعليم، حيث كان الوصول إلى الكتب والمكتبات سهلاً، مما سهل على الطلاب تعلم مختلف العلوم. وقد شكلت هذه الخلافة العلمية فيما بعد نظرته إلى اللغة العربية من منظور تاريخي، كما أن خبرته باللغات

^{١٣} فاطمة، حليمة and مدني.

^{١٤} Syubhan Akib and Arsenius Wisnu Aji Patria Perkasa, 'Peran Komunikasi Dalam Dunia Pendidikan', *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)*, 4.6 (2022), 5589–96.

^{١٥} زيد، لطفي حسن، دور موقع التواصل الاجتماعي في تطوير أنماط التفاعل الاجتماعي .. وتدعيم الانتقامات لدى الشباب المصري. 2022 ،

الأخرى جعلت الجاحظ يدرك بشكل متزايد ثراء اللغة العربية مفردات وقواعد وأسلوبًا.¹⁶

بـ- رأي جاحظ في اللغة

آراء الجاحظ حول اللغة والتواصل تتسم بعمق فكري وتفصيل دقيق، حيث يعتبر الجاحظ أن اللغة هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها الأفراد للتعبير عن أفكارهم وممشاعرهم.¹⁷ كما أكد على أن جمال اللغة يكمن في تركيبها وترتيبها للكلمات (النظم)، حيث يجب اختيار كل كلمة بعناية ووضعها بعناية لتنتج معنى عميقاً.¹⁸

كما أشار الجاحظ إلى أهمية المعنى الذي ينشأ من تركيب الكلمات، حيث يمكن أن تؤثر سياقات معينة على معنى الكلمات. ويؤكد على أن اللغة بعدها جمالياً يجب مراعاته، وهذا يسهم في فعالية التواصل. وفي هذا السياق، يرى أن التواصل الجيد يتطلب فيماً مشتركاً بين المتكلمين، حيث يجب أن يكون لدى الأفراد فهم مشترك لما يتم نقله.¹⁹ ويوضح أن بنية اللغة العربية وصياغتها، خاصة في القرآن الكريم، تتسم بالخصوص في التركيب والصياغة. وبعض الألفاظ في القرآن الكريم ترد دائمًا مع بعضها، مثل كلمة الصلاة مع الزكاة، وكلمة الجنة مع النار. وهذا يدل على الانسجام والمعنى العميق الذي يُبني من ترتيب هذه الكلمات.

بالإضافة إلى ذلك، يسلط الجاحظ الضوء على أهمية الوضوح والدقة في الإفصاح. فهو يرى أن الغموض في الرسالة يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم مما يعيق التواصل. لذلك، فإن استخدام الكلمات الدقيقة والواضحة أمر ضروري لتحقيق التواصل الفعال. كما لاحظ الجاحظ أيضًا أن فهم اللغة وتفسيرها قد يختلف بين الأفراد، وذلك اعتمادًا على مستوى فهمهم ومعرفتهم. وهذا يدل على أهمية الانتباه إلى

¹⁶ Fathi Hidayah, ‘Kearbitreren Bahasa Arab Dan Urgensi Mempelajarinya Dalam Pandangan Linguis Arab Klasik’, *Studi Arab*, 10.2 (2019), 101–1016 <<https://doi.org/10.35891/sa.v10i2.1855>>.

¹⁷ Mufliah and M Bashori, ‘جهود الجاحظ في بحث الاتصال اللغطي’, *Arabiyat*, 6.1 (2022), 305–28.

¹⁸ Ahmad Sirfi Fatoni, ‘Teori Al-Nazm Menurut Al-Jahiz, Al-Khattabi, Al-Baqillani Dan Al-Jurjani Dalam Stilistika Tradisi Arab (Studi Analisis Komparatif)’, *EL-HIKAM: Jurnal Pendidikan Dan Kajian Keislaman*, 8.2 (2020), 237–76.

¹⁹ Mufliah and Bashori.

السياق واختيار الكلمات في التواصل.^{٢٠} وهكذا، يقدم الجاحظ رؤية مهمة للغة خاصة في سياق نظرية النظم التي تؤكد على أن جمال اللغة لا يعتمد فقط على المعنى الحرفي، بل على طريقة ترتيب الكلمات المنسجمة والمتوافقة مع المعايير اللغوية.^{٢١}

جـ- نظرية اللغة في أعمال جاحظ

هناك ثلات نقاط رئيسية في رأي الجاحظ حول اللغة العربية.

أولها: من حيث الجذور التاريخية، لا يمكن فصل اللغة العربية عن كلام النبي إسماعيل الذي عرف عنه أنه كان يجيد العربية رغم نشأته في بيئه مختلفة، بحيث كانت لغته الأم أجنبية عنه.

وثانيها: أن الله تعالى لما غير الله لسان إسماعيل ليتكلم العربية دون تلعثم، لم يكن هذا التغيير فيزيولوجياً فحسب، بل أثر في طبعه أيضاً، فامتنح فيه الخلق المحمود والكلام الفصيح.

وثالثاً: أن العرب كان لهم كلام جعل اللغة العربية غنية بالمفردات ثرية بالمعاني الواضحة والأساليب اللغوية المتنوعة.^{٢٢}

الملف الشخصي لابن جني وأفكاره حول اللغة

أـ- السيرة الذاتية لابن جني

اسمه الكامل هو أبو الفتح عثمان بن جني، ولد في الموصل (الموصل) بالعراق. وهناك عدة آراء حول سنة ولادة ابن جني، واسمه الكامل أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي. فبحسب ما ذكره محمد علي النجار في مقدمة كتاب "الخشوع" فإن ابن جني ولد قبل سنة 330 هـ، بينما ذكر أبو الفراء سنة ٣٠٢ هـ سنة ٣٠٢ هـ سنة مولد ابن جني. في حين ذكر ابن قاضي شهبة في كتابه "موسوعة مقالات الإسلاميين" أن ابن جني توفي سنة ٣٩٢ هـ عن عمر يناهز ٧٠ سنة. وإذا ما استرشدنا بهذا الرأي كمرجع، فإنه يقدر أن سنة مولد ابن جني كانت سنة ٣٢١/٣٢٢ هـ. أما مكان ولادته فلا اختلاف

²⁰ Mufliah and Bashori.

²¹ Fatoni.

²² Fathi Hidayah.

في الرأي في مكان ولادته، وهو في الموصل بشمال العراق^{٢٣}. كان من أصل رومي ويوناني، وكان مولى سليمان بن فهد بن أحمد الأزدي الموصلي وزير (وزير) شرف الدولة القروي والي الموصل، والمعروف بـ (جينيوس)^{٢٤}، ولذلك كان ابن جني كثيراً ما يضيف اسم "الأزدي" خلف اسمه. وفي الموصل أيضاً تلقى تعليمه الأساسي في الموصل، فتعلم النحو على أستاذه أحمد بن محمد الموصلي الشافعي المعروف بالأخفش. ودرس علم اللغة نحو أربعين سنة على أستاذه الذي كان يحترمه ويعجب به، وهو أبو علي الفارسي في بغداد. كما تلمند ابن جني على غيره من أعلام اللغة، ولا سيما في استرجاع المصادر اللغوية (رواتها)، ومنهم أبو بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مقدم عالم القراءات القرآنية، وأبو عبد الله محمد بن العساف العقيلي التميمي^{٢٥}. نشأ ابن جني في الموصل، حيث بدأ دراسته في مختلف العلوم الأساسية على يد علماء مختلفين. فأخذ علم النحو عن أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي البغدادي. كما درس ابن جني الأدب على أبي بكر محمد بن الحسن الرعيري وأبي بكر السجستاني ومحمد بن سلمة وأبي العباس المبرد. فأماما الإعراب فأخذ عن فُصحاء العربية، وذكر منهم على سبيل المثال أبو عبد الله محمد بن عساف العقيلي وأبا عبد الله الشاجري. والإشباع تعطشه للمعرفة، لم يتزدد ابن جني في السفر إلى العراق والشام وغيرها لإشباع نهمه في طلب العلم^{٢٦}.

ب- منهج ابن جني في اللغة والتواصل

ويعرف ابن جني اللغة في كتابه "الخصائص" بأن اللغة هي الأصوات التي يستعملها كل قوم في التعبير عن أغراضهم^{٢٧}. يحتوي هذا التعريف على العناصر الرئيسية لتعريف اللغة ويتواافق مع التعريف الحديث للغة. بالنسبة له، اللغة هي حقيقة اجتماعية. لذلك، فإن جميع اللغات التي تظهر في المجتمع لها نفس المكانة.

²³ Wati Susiawati, 'Lafaz dan Makna Dalam Perspektif Pemikiran Linguistik Ibn Jinni', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2.2 (2015), 167-77 <<https://doi.org/10.15408/a.v2i2.2133>>.

²⁴ Ponny.

²⁵ Susiawati.

²⁶ Ponny.

المجتمع لها نفس المكانة^{۲۷}. ويوضح ابن جني أن خصائص اللغة تكمن في أصواتها، مؤكداً أن اللغة في جوهرها ظاهرة صوتية، وليس ظاهرة كتابية كما يساء فهمها في كثير من الأحيان. كما يؤكد في تعريفه على أن اللغة لها وظيفة اجتماعية، بحيث يشمل تعريف اللغة عند ابن جني جانبين: الخصائص الصوتية والوظائف الاجتماعية. ويركز المنهج الفلسفى الذى يستخدمه على شرح الأسباب الكامنة وراء ظاهرة اللغة. ومع ذلك فإن جميع الأسباب التي يطرحها ابن جني تقريباً هي أسباب اجتماعية، مما يعني أن تفسيراته مرتبطة دائمًا بالمتكلمين باللغة.

يتبنى ابن جني مقاربة شاملة ومتنوعة للأبعاد للغة والتواصل، وهو ما ينعكس في عدة جوانب. فهو يعرف اللغة ليس فقط على أنها مجرد مجموعة من الكلمات، بل أيضاً على أنها بنية تشمل معاني عميقه يجب فهمها في سياق اجتماعي ثقافي. يجمع ابن جني في تحليلاته بين المنهجين الوصفي والفلسفى لاستكشاف جوهر اللغة والأسباب الكامنة وراء الظواهر اللغوية.

وقد استحدث مصطلح "البارول" للدلالة على الشكل الملموس للكلام و"اللغة" للدلالة على النظام اللغوي الأساسي. وبالإضافة إلى ذلك، ميز بين "الكلام" (الكلام) و"القول" (البيان)، وشرح استخدام القياس (طريقة القياس) في إنشاء لغة جديدة. كما يتضمن منهجه أيضاً تحليلات لغوية كلية تشمل علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة، حيث يجب فهم الكلمات ومعانها في سياق اجتماعي وثقافي. يسلط ابن جني الضوء أيضاً على جوانب تعدد المعاني والترادف، حيث يبحث في المعاني المتعددة للكلمات استناداً إلى الحروف والحركات.

وأخيراً، تتجلّى مساعي مهتمته في علم الصوتيات العربية من خلال عمله "سر صناعة الإعراب" الذي أصبح من أوائل الكتب الصوتية في اللغة العربية. وهكذا، فإن منهج ابن

²⁷ Zamzam Afandi, 'IBNU JINNĪ MENEMBUS SEKAT MAZHAB LINGUISTIK (Memadukan Aspek Logis Dan SosioLOGIS)', *Adabiyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 8.1 (2009), 49 <<https://doi.org/10.14421/ajbs.2009.08103>>.

جني يدل على تعقيد التحليلات اللغوية التي تغطي مختلف الجوانب المهمة في فهم اللغة والتواصل اللغوي.^{٢٨}.

²⁸ Umal Alfaruq Dian Risky Amalia, Nurina Dyah Putri Sari, Andika Ari Saputra, ‘Linguistik Perspektif Ferdinand De Saussure Dan Ibnu Jinni’, *Al-Fathin*, Vol. 2.Linguistik (2019), 1–20.

ج- نظرية اللغة في أعمال ابن جنّي

تميل نظرية اللغة في أعمال ابن جنّي إلى أن تكون شاملة ومتعددة الأبعاد، مما يعكس نظرته الشمولية للغة والتواصل. فهو لا ينظر إلى اللغة بوصفها وصفاً للكلمات فحسب، بل يشمل أيضاً البنية والمعنى المرتبطين بتلك الكلمات. فاللغة، وفقاً له، هي "محاكاة لطريقة العرب في الكلام" ويجب فهمها في سياقها الاجتماعي والثقافي. ويستخدم ابن جنّي في منهجيته في التحليل مزيجاً من المنهجين الوصفي والفلسفي (العقلاني) للكشف عن حقيقة اللغة وجواهرها وأسباب الكامنة وراء الأعراض أو الظواهر اللغوية. كما يسلط الضوء على اعتباطية اللغة، حيث يمكن أن يستبدل ابن جنّي في كتابه "لسان العرب" كلمات بديلة عن كلمات أخرى مثل "مارد" و"سار" وغير ذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، أدخل ابن جنّي مصطلح "العرض" لتحديد الشكل الملموس للكلام و"اللغة" للنظام اللغوي الذي يحكم "العرض". وكان هذا بمثابة تغيير في منهجية الدراسات اللغوية العربية. وقد ميز بين "الكلام" (الكلام) و"القول" (البيان)، موضحاً العلاقة بين "القياس" (طريقة القياس) واستعماله بمعنى "الاستعمال الشائع". وقد استعمل القياس في وضع لغة جديدة ووضعها تحت أربعة معايير: شائع الاستعمال، ونادر الاستعمال، ودال على نفس المعنى، وغير شائع الاستعمال²⁹.

لا يمكن فصل منهج ابن جنّي التحليلي الكلي في علم اللغة عن دراسة علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة. يجب فهم الكلمات ومعانها في عملياتها وأحداث اللغة العربية والسياق الاجتماعي والثقافي العام. كما يجب فهم تعدد المعاني (المعاني المتعددة) من حيث الحروف والحركات، وليس فقط من حيث أصوات الكلام. على سبيل المثال، يمكن أن تعني كلمة الصدى حالة العطش الشديد أو صدى/صوت الأنابيب اعتماداً على اللام.

²⁹ Syahda A'immatul Mahdiyyah and Mohammad Pribadi, 'Al-Isytiqāq Dalam Linguistik Arab Perspektif Ibnu Jinni', *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 5.1 (2024), 30–41 <<https://doi.org/10.37680/aphorisme.v5i1.4463>>.

وأخيراً، فإن مساهمة ابن جني في علم الصوتيات العربية مهمة. فقد كان كتابه "سر صناعة الإعراب" أول كتاب في علم الصوتيات في اللغة العربية ولا يزال مستخدماً حتى اليوم. وقد ساهمت أبحاثه حول حروف العلة مساهمة كبيرة في تقدم علم الأصوات العربية. وهكذا، يُظهر نهج ابن جني في اللغة والتواصل مدى تعقيد التحليل اللغوي متعدد الأبعاد، الذي يغطي الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بالإضافة إلى وظائف اللغة في سياق اجتماعي ثقافي.^{٣٠}.

مقارنة بين آراء الجاحظ وابن جني

أ- أوجه التشابه في الفكر

إن أوجه التشابه في أفكار الجاحظ وابن جني تعكس إسهاماتهما في تطوير علم اللغة العربية، على الرغم من اختلاف منهجيهما. وفيما يلي بعض أوجه التشابه الرئيسية بينهما:

• الجاحظ

الأول، يؤكد على أهمية السياق الاجتماعي في تشكيل المعنى اللغوي. وحدد العلاقة بين الإعجاز والإشارة والكتابة والعقد كركائز في تفسير المعنى، وحدد العلاقة بين الإعجاز والإشارة والكتابة والعقد كركائز في تفسير المعنى.

الثاني، يرى أن المعنى يتشكل من خلال العلاقات القوية بين مختلف العناصر اللغوية، ووضع نظرية منهجية لتفسير ذلك.

الثالث، وقد تأثر كلاهما بالفلك الفلسفية الأوسع نطاقاً في عصرهما. فقد تأثر الجاحظ بالفلسفة اليونانية، وبخاصة أرسطو، مما أثر في طريقة تفكيره في المنطق والجدل في اللغة.

³⁰ Sulkifli Sulkifli, Haniah Haniah, and Nafis Djuaeni, 'Isytiqaq Dalam Pandangan Linguis Klasik Dan Modern', *Journal of Arabic Education and Linguistics*, 2.1 (2022), 11–19 <<https://doi.org/10.24252/jael.v2i1.31389>>.

الرابع، وعلى الرغم من أن الجاحظ لم يكن تركيزه الأساسي على علم الأصوات، إلا أنه أدرك أهمية الجواب الصوتية في تكوين المعنى^{٣١}.

• ابن جنّي

الأول، يربط أيضًا بين تحليل اللغة والمجتمع. فهو يركز على التعاليل الاجتماعية، ويربط بين الظواهر اللغوية وسلوك المتكلمين. وكلاهما يتفقان على أنه لا يمكن فصل اللغة عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي تستخدمن فيه.

الثاني، كما طور هو الآخر نظرية في تكوين المعنى، وإن كان قد فعل ذلك بمنهج صوتي وبنائي أكثر. وناقش الفرق بين الكلام (الكلام) والقول (البيان) وكيف يعمل هذان المفهومان في التواصل

الثالث، تأثر بالتقليد الفلسفى العربى الموجود من قبل، بما في ذلك أعمال الفارسي، وتطور طريقة القياس في تحليل اللغة

الرابع، شخصية محورية في تطوير الصوتيات العربية وكتب أعمالاً مهمة في علم الأصوات في اللغة العربية، وأظهر اهتماماً عميقاً بالأصوات وتراسيماً لها^{٣٢}.

بـ- الاختلافات في النهج المتبع

وتعكس الاختلافات في أفكار الجاحظ وابن جنّي حول اللغة اختلاف المنهجين في فهم وتحليل الظواهر اللغوية. وفيما يلي بعض الاختلافات الرئيسية بين الاثنين:

• الجاحظ

الأول، طور مقاربة أكثر فلسفية وسوسيولوجية لتحليل اللغة. وقد أكد على العلاقة بين الإعجاز والإشارة والكتابة والعقد كركائز في تفسير المعنى. واقتصر في عمله أن معنى اللغة يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي والسياق الثقافي، وله علاقة قوية بالظواهر الاجتماعية المحيطة.

³¹ Fathi Hidayah.

³² Moh. Mofid, ‘Strategi Pembelajaran Aktif Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Lughah Waddirasatil Islamiyah (DALWI) Pamekasan’, *Studi Arab*, 10.2 (2019), 173–88 <<https://doi.org/10.35891/sa.v10i2.1862>>.

الثاني، ويرى أن المعنى ينبع عن التفاعل بين العناصر اللغوية المختلفة والسياق الاجتماعي. ويرى أن اللغة أداة تواصل ديناميكية تتأثر بالأوضاع الاجتماعية والثقافية.

الثالث، لا يقدم تعريفاً رسمياً للغة، بل يؤكّد على وظيفتها الاجتماعية. فهو يعتقد أن اللغة يجب أن تُفهم في سياق التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد.

الرابع، لا يناقش علم الصوتيات على وجه التحديد في عمله؛ حيث ينصب تركيزه أكثر على الجوانب الدلالية والبراغماتية للغة

ابن جيٰ



الأول، ركز أكثر على الجوانب الفنية والتركيبية للغة. وقد طور تحليلات صوتية وصرفية، وأدخل أسلوب القياس في دراساته اللغوية. وكان منهجه أكثر تركيزاً على تحليل الجوانب الداخلية للإعجاز والمعنى، وكيفية عمل بنية اللغة بشكل منهجي.

الثاني، أكد على أن المعنى هو نتيجة تحليل دقيق للإعجاز. وصنف اللغز بناءً على علم الأصوات والصرف والنحو، وجادل بأن كل كلمة يمكن أن يكون لها عدة معانٍ حسب السياق الذي تُستخدم فيه

الثالث، أعطى تعريفاً أكثر رسمية للغة وبدأ الدراسات اللغوية بالتمييز بين الكلام والقول. وطور نظرية الاستدلال على المعنى استناداً إلى المقاطع المتشابهة وقدم مفاهيم صوتية أكثر تنظيماً

الرابع، أحد الشخصيات المركزية في تطوير علم الأصوات العربية. وينعدّ عمله "سرّ صناعة الإعراب" مساهمة مهمة في دراسة الصوتيات، حيث يستكشف فيه جانب الصوت في تكوين المعنى.

على الرغم من أن الجاحظ وابن جي قد أرسلاهما بشكل كبير في دراسة اللغة العربية، إلا أن منهجهما يظهران اختلافات كبيرة في طريقة فهمهما لبنية اللغة ووظيفتها ومعناها.

فقد ركز الجاحظ على السياق الاجتماعي والتفاعل الإنساني، بينما ركز ابن جني على التحليل الفني والبنيوي للغة نفسها.^{٣٣}

ج. تأثير أفكارهم على الدراسات اللغوية

لقد كان لأفكار الجاحظ وابن جني أثر كبير في دراسة اللغة، ولا سيما في نطاق علم اللغة العربية. وعلى الرغم من اختلاف منهج كل منهما، إلا أن إسهاماتهما شكلت أساساً مهماً في تطوير نظرية اللغة والأسلوبية. وفيما يلي بعض تأثيرات أفكارهما على الدراسات اللغوية:

• أثر فكر الجاحظ في اللغة العربية

الأول، طور الجاحظ مفهوم النظم الذي يشير إلى طريقة تركيب الجمل في اللغة العربية لتحقيق الجمال والوضوح. وقد أكد على أهمية التركيب والجمالية في استخدام اللغة، مما ساهم بشكل كبير في الأسلوبية العربية.

الثاني، أكد الجاحظ على العلاقة القوية بين الإعجاز (اللفظ) والإشارة والكتابة والعقد في تكوين المعنى، وقد شجع هذا المنهج على مواصلة دراسة علم الدلالة وعلم البيان في اللغة العربية.

الثالث، تُظهر أعمال الجاحظ، مثل كتاب البيان والتبيين، كيف يمكن لاستخدام اللغة أن يخلق تأثيرات بلاغية قوية. وقد أثر ذلك في تطوير النثر والشعر العربي، كما أثرت في إثراء التراث الأدبي.^{٣٤}

• أثر فكر ابن جيني في فكر ابن جيني

الأول، اشتهر ابن جيني بمنهجه الأكثر تقنية في تحليل اللغة، خاصة في علم الأصوات والصرف. فقد طور نظريات حول كيفية عمل الصوت وبنية الكلمة في تكوين المعنى.

³³ Muhammad Alghiffary and others, *Pemikiran Tokoh-Tokoh Bahasa Arab*, 2018.

³⁴ Avatari Nashihatul Ulwania, 'Kontribusi Rasionalis Islam Dalam Khazanah Intelektual: Studi Pemikiran Al-Jahiz', *Al-Ubdiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam*, 5.1 (2024), 147–53.

الثاني، واقتصر ابن جني أن عملية تكوين المعنى تمر بمراحلتين: الأولى، التحليل الصوتي للفظ، والثانية، تفسير المعنى بناء على سياق الاستعمال، ويوفر هذا المنهج إطاراً أكثر منهجية لفهم ديناميكية المعنى في اللغة.

الثالث، كما ساهمت أفكار ابن جني حول تحليل الجملة ودور الإعجاز في نقل المعنى في تطوير النظريات اللغوية اللاحقة. فقد ساعد في تعزيز الفهم بأن التحليل اللغوي يجب أن يشمل الجوانب الصوتية والصرفية وكذلك السياقات الاجتماعية (hanafi, 2020).

لقد كان تأثير أفكار الجاحظ وابن جني على دراسة اللغة كبيراً. فالجاحظ بنظريته في النظم والعلاقة بين الإعراب والمعنى قد أثرى علم الأسلوب وعلم الدلالة في اللغة العربية. بينما قدم ابن جني منهجه الفني مساهمة مهمة في التحليل البنوي للغة. وقد شكلا معًا الأساس لتطور علم اللغة العربية الذي لا يزال مستمراً حتى يومنا هذا. د. تأثير نظريات جاحظ وابن جني في التواصل الحديث

من خلال عمله «البيان والتبيين»، قدم الجاحظ، وهو شخصية مهمة في العصر العباسي، مساهمات كبيرة في اللغويات والبلاغة والنقد الأدبي.^{٣٥} يستكشف هذا العمل تعقيدات اللغة والتواصل والأدوار الاجتماعية. إنه يعكس الثراء الفكري لهذه الفترة. يجمع نهجها المنهجي بين المفاهيم اللغوية الأساسية والتقنيات البلاغية المتقدمة، مما يجعل الأفكار المعقدة متاحة وجذابة. إن فهم القوة المقنعة للغة، والبعد الأخلاقي للتواصل، وتعقيد التفاعل الاجتماعي هي بعض الجوانب المهمة لنظرية الجاحظ للتواصل الحديث. ويشدد على أن اللغة ليست وسيلة اتصال فحسب، بل هي أيضاً قوة تشكل الإدراك والمجتمع. ذات أهمية كبيرة في علم اللغة الاجتماعية المعاصر وأخلاقيات الخطاب بسبب النهج الذي يعترف بالعلاقة بين الهياكل اللغوية والعمليات المعرفية.^{٣٦}

³⁵ Nashihatu'Ulwania.

³⁶ R. Al-Zyod, 'A Contemporary Analysis of Al-Jahiz's Communication Theory and Philosophy of Language', *Information Sciences Letters*, 13.2 (2024), 395–414.

يوضح الجاحظ أن التواصل اللفظي الفعال ضروري لنقل الأفكار والعواطف، ويؤكد على تنوع أساليب التوصيل بناءً على سياق الاتصال والغرض منه.^{٣٧} ويشمل الاتصال الشفهي استخدام اللغة المنطقية والمكتوبة كأداة لنقل الرسائل أو المعلومات. في هذا السياق، يتم تعريف الاتصال اللفظي على أنه إرسال واستلام الرسائل بين شخصين أو أكثر باستخدام الرموز اللفظية أي اللغة والرموز غير اللفظية.^{٣٨} مثل تعبير الوجه أو المحاكاة، والإيماءات، والتواصل البصري، والصوت بالإضافة إلى الكلمات أو اللغة، واللمس، وطريقة الملابس أو المظهر.^{٣٩} لقد تطور تطور تفكير الجاهيدز وفقاً للعصر، في هذا الوقت لا يمكن فصلنا عن التكنولوجيا المتقدمة في دعم أنشطة الحياة اليومية. وبالمثل، فإن أحد تمثيلات تفكير الجاهيدز هو تطبيق الدردشة مع ميزة كاميرا الويب. الدردشة هي تطبيق يسمح لمستخدمي الإنترنت بالتعرف على بعضهم البعض في أي مكان وفي أي وقت. من خلال هذا البرنامج، يمكننا أيضاً رؤية وجوه الأشخاص الذين قابلناهم للتو إذا كانت لدينا أداة تسوي WEBCAM على جهاز الكمبيوتر الخاص بنا. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً (Internet Relay Chat) IRC هو مكان اجتماع في الشبكات الاجتماعية حيث يمكن للأشخاص من جميع أنحاء العالم الالتقاء والتواصل بشكل جيد في شبكة IRC. يمكننا التواصل من خلال إنشاء مناقشات جماعية من آلاف قنوات IRC على شبكات IRC، أو مجرد التواصل بشكل خاص مع العائلة والأصدقاء حول العالم. ستتجدد مجموعة متنوعة من الأشخاص والهوايات والأفكار والقضايا على IRC.^{٤٠}

في عمله، أكد ابن جني، وهو لغوی عربی، أن اللغة أداة مهمة للتواصل في السياقات الاجتماعية والثقافية. كما ناقش العلاقة بين اللفظ (الصوت) والمعنى،

³⁷ Mufliah and Bashori.

³⁸ Mufliah and Bashori.

³⁹ Indah Husnul K., ‘Komunikasi Verbal Dan Non Verbal Dalam Diklat’, *Komunikasi Verbal Dan Non Verbal Dalam Diklat*, 03.02 (2021), 406–12.

⁴⁰ Winda Kustiawan, ‘Perkembangan Teori Komunikasi Kontemporer’, *Jurnal Komunika Islamika : Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Kajian Islam*, 6.1 (2019), 15.

وكيف تعمل كوسيلة للتواصل شفهياً وكتابياً.^{٤١} وأعرب عن اعتقاده بأن دراسة اللغة لا ينبغي أن تهتم بشكلها فحسب، بل أيضاً باستخدامها ومعناها.^{٤٢}

يقول ابن جني أن المعنى مبني على تحليل الأحداث اللغوية التي تحدث في اللفظ. وهذا يبين أن فهم المعنى لا يمكن أن يتم دون النظر في السياق الذي تستخدم فيه الكلمات.^{٤٣} كما يؤكد أن اللغة لها وظيفة اجتماعية مهمة في نقل أفكار المرء ومشاعره في المجتمع. يوضح هذا مدى أهمية نظرية ابن جني لفهم كيفية عمل التواصل بين الناس في مواقف مختلفة. يساعد النهج الدلالي الذي وضعه ابن جني في تحليل المعاني النصية، وخاصة النصوص الدينية مثل القرآن، مع مراعاة السياقات التاريخية والاجتماعية.^{٤٤} بالإضافة إلى ذلك، هناك فهم متعدد الثقافات لكيفية تفاعل اللفظ والمعنى في مختلف الثقافات ويمكن أن تكون بمثابة لغة مشتركة بين المجتمعات المختلفة.^{٤٥}

من مفهوم نظرية ابن جني، يمكن استنتاج أن النظرية ذات صلة بالاتصال الحديث حيث تكمن في التأكيد على أهمية فهم كيفية استخدام اللغة في السياق. ويعتقد أن دراسة اللغة يجب أن تولي اهتماماً ليس فقط لشكلها، ولكن أيضاً لاستخدامها ومعناها، وهو ما يتماشى مع مبادئ اللغويات الوظيفية الحديثة التي تسعى إلى فهم كيفية خدمة اللغة للأغراض التواصلية في سياقات محددة. بالإضافة إلى ذلك، يربط ابن جني الانعطاف بالمعنى الوظيفي لأجزاء من الكلام، مما يشير إلى أن الانعطاف هو وسيلة لنقل رسالة وتوضيح نية المتحدث، وهو أمر مهم في فهم التواصل الفعال اليوم.^{٤٦} بشكل عام، توفر نظرية ابن جني فهماً عميقاً لكيفية ارتباط اللغة والمعنى والسياق الاجتماعي ببعضها البعض. يساعدنا فهم هذه المبادئ على فهم ديناميكيات الاتصال بشكل أفضل في مجتمع حديث متزايد التعقيد والتنوع.

^{٤١} ابن جني وجهود اللغوية في الخصائص : دراسة وصفية تحليلية، Toni Pransiska، ٢٠١٧، ١٧، ١-١٥٠، ٦٨-٦٩.

^{٤٢} Albatoor Abalkheel and Maha Sourani, ‘Exploring the Evolution of Functional Linguistics: Linking Arabic Theoretical Linguistics with Modern Linguistics’, *Cogent Arts and Humanities*, 10.1 (2023).

^{٤٣} Muhammad Alfian and Muhammad Ridho, ‘Pendekatan Linguistik Dalam Pengkajian Hukum Islam Klasik’, *Al-Qisthu: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Hukum*, 18.1 (2020), 196–207.

^{٤٤} Khabibi Muhammad Luthfi, ‘Afiksasi Sebagai Upaya Integrasi Antara Teori’, 17–47.

^{٤٥} Ponny.

^{٤٦} Abalkheel and Sourani.

خلاصة

التواصل هو عملية مهمة وضرورية لكل عمليات التوافق والفهم التي يجب على العاملين في المجال التربوي القيام بها، بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية. نظرية اللغة في هناك ثلاثة نقاط رئيسية في رأي الجاحظ حول اللغة العربية: لا يمكن فصل اللغة العربية عن كلام النبي إسماعيل الذي عرف عنه أنه كان يجيد العربية رغم نشأته في بيئة مختلفة، بحيث كانت لغته الأم أجنبية عنه. أن الله تعالى لما غير الله لسان إسماعيل ليتكلم العربية دون تعلّم، لم يكن هذا التغيير فيزيولوجياً فحسب، بل أثر في طبعه أيضاً، فامتزج فيه الخلق المحمود والكلام الفصيح. أن العرب كان لهم كلام جعل اللغة العربية غنية بالمفردات ثرية بالمعاني الواضحة والأسلوب اللغوية المتنوعة. ظرية اللغة في أعمال ابن جني إلى أن تكون شاملة وممتدة الأبعاد، مما يعكس نظرته الشمولية للغة والتواصل. فهو لا ينظر إلى اللغة بوصفها وصفاً للكلمات فحسب، بل يشمل أيضاً البنية والمعنى المرتبطين بتلك الكلمات. فاللغة، وفقاً له، هي "محاكاة لطريقة العرب في الكلام" ويجب فهمها في سياقها الاجتماعي والثقافي. يتشابه هذان المفكران في بعض أوجه التشابه في مقاربتهما للغة.

التحليل البنائي: سعى كل من الجاحظ وابن جني إلى فهم بنية اللغة كوسيلة لتفسير المعنى. الجاحظ من خلال نظريته في النظم، بينما سعى ابن جني من خلال التحليلات الصوتية والنحوية. العلاقات الاجتماعية والثقافية: أدرك كلاهما أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل تعكس أيضاً السياق الاجتماعي والثقافي. يركز الجاحظ على العلاقة بين اللغة والسلوك الإنساني، بينما ينظر ابن جني إلى كيفية تأثر استخدام اللغة بالأعراف الاجتماعية. الابتكارات في علم اللغة: ساهم كلاهما في الابتكارات المصطلحية والمنهجية في دراسة اللغويات العربية. قدم الجاحظ مفاهيم جديدة في تحليل المعنى، بينما طور ابن جني أساليب جديدة لفهم الصوتيات.

مراجع

Abalkheel, Albatool, and Maha Sourani, 'Exploring the Evolution of Functional Linguistics: Linking Arabic Theoretical Linguistics with Modern Linguistics', *Cogent Arts and Humanities*, 10.1(٢٠٢٣)

Afandi, Zamzam, 'IBNU JINNĪ MENEMBUS SEKAT MAZHAB LINGUISTIK (Memadukan Aspek Logis Dan Sosiologis)', *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 8.1 (2009), 49 <<https://doi.org/10.14421/ajbs.2009.08103><

Akib, Syubhan, and Arsenius Wisnu Aji Patria Perkasa, 'Peran Komunikasi Dalam Dunia Pendidikan', *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)*, 4.6 (2022), 5589–96

Al-Zyod, R., 'A Contemporary Analysis of Al-Jahizs Communication Theory and Philosophy of Language', *Information Sciences Letters*, 13.2 (2024), 395–414

Alfian, Muhammad, and Muhammad Ridho, 'Pendekatan Linguistik Dalam Pengkajian Hukum Islam Klasik', *Al-Qisthu: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Hukum*, 18.1 (2020), 196–207

Alghiffary, Muhammad, Moh. Ali Qorror Al-Khasy, Isnaini Rahmawati, Minan Nuri Rohman, Muhammad Dedad Bisaraguna, Nur Huda, and others, *Pemikiran Tokoh-Tokoh Bahasa Arab*, 2018

Dian Risky Amalia, Nurina Dyah Putri Sari, Andika Ari Saputra, Umal Alfaruq, 'Linguistik Perspektif Ferdinand De Saussure Dan Ibn Jinni', *Al-Fathin*, Vol. 2. *Linguistik* (2019), 1–20

Fathi Hidayah, 'Kearbitraran Bahasa Arab Dan Urgensi Mempelajarinya Dalam Pandangan Linguis Arab Klasik', *Studi Arab*, 10.2 (2019), 101–1016 <<https://doi.org/10.35891/sa.v10i2.1855><

Fatoni, Ahmad Sirfi, 'Teori Al-Nazm Menurut Al- Jahiz, Sl-Khattabi, Al-Baqillani Dan Al-Jurjani Dalam Stilistika Tradisi Arab (Studi Analisis Komparatif)', *EL-HIKAM: Jurnal Pendidikan Dan Kajian Keislaman*, 8.2 (2020), 237–76

Indah Husnul K., 'Komunikasi Verbal Dan Non Verbal Dalam Diklat', *Komunikasi Verbal Dan Non Verbal Dalam Diklat*, 03.02 (2021), 406–12

Khalid, M Rusydi, 'اللغة العربية كونها لغة الدين الإسلامي واللغة العالمية', Diwan :Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, 5.2 (2019), 137–55

Kustiawan, Winda, 'Perkembangan Teori Komunikasi Kontemporer', Jurnal Komunika Islamika : Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Kajian Islam, 6.1 (2019), 15

Mahdiyyah, Syahda A'immatul, and Mohammad Pribadi, 'Al-Isytiqāq Dalam Linguistik Arab Perspektif Ibnu Jinni', Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education, 5.1 (2024), 30–41 <<https://doi.org/10.37680/aphorisme.v5i1.4463><

Mailani, Okarisma, Irna Nuraeni, Sarah Agnia Syakila, and Jundi Lazuardi, 'Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia', Kampret Journal, 1.2 (2022), 1–10 <<https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8><

Moh. Mofid, 'Strategi Pembelajaran Aktif Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Lughah Waddirasatil Islamiyah (DALWI) Pamekasan', Studi Arab, 10.2 (2019), 173–88 <<https://doi.org/10.35891/sa.v10i2.1862><

Mufliahah, 'Al-'Uyūb Al-Ḥarakiyyah Wa Al-'Uyūb Al-Bayāniyyah 'inda Al-Jāhiẓ', LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature, 5.1 (2021), 88–109

Mufliahah, and M Bashori , 'جهود الجاحظ في بحث الاتصال اللغوي', Arabiyat, 6.1 (2022), 305–28

Muhammad Luthfi, Khabibi, 'Afiksasi Sebagai Upaya Integrasi Antara Teori', 17–47

Nashihatul'Ulwania, Avatari, 'Kontribusi Rasionalis Islam Dalam Khazanah Intelektual: Studi Pemikiran Al-Jahiz', Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam, 5.1 (2024), 147–53

Ponny, Mufti Rizky, 'Linguistik Dalam Perspektif Ibnu Jinni Dan Ferdinand De Saussure', Al-Mashadir, 2.01 (2022), 40–56 <<https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i01.251><

Pransiska, Toni , 'ابن جنى وجهوده اللغوية في الخصائص: دراسة وصفية تحليلية', ١٧,١ ٦٨–١٥٠, (٢٠١٧)

Sulkifli, Sulkifli, Haniah Haniah, and Nafis Djuaeni, 'Isytiqaq Dalam Pandangan Linguis Klasik Dan Modern', *Journal of Arabic Education and Linguistics*, 2.1 (2022), 11–19
<<https://doi.org/10.24252/jael.v2i1.31389>>

Susiawati, Wati, 'Lafazh Dan Makna Dalam Perspektif Pemikiran Linguistik Ibn Jinni', *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2.2 (2015), 167–77
<https://doi.org/10.15408/a.v2i2.2133>

الجريان, خالد بن قاسم, 'اللغة العربية وسيلة للتواصل الحضاري عبر الثقافات', مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة, ٢٧-١.٨٢ ابريل علوم لغة (٢٠٢٢),
<<https://doi.org/10.21608/jarts.2021.67089.1110>>

حسن, زيد, لطفي, دور موقع التواصل الاجتماعي في تطوير أنماط التفاعل الاجتماعي ..
وتدعيم الانتماءات لدى الشباب المصري, ٢٠٢٢

حسين, عبد الرزاق, دراسات كتاب : مهارات الاتصال اللغوي, ٢٠١٩

رابحي مدني, 'التواصل اللغوي وأدبية الخطاب الحواري and فاطمة, رقاني, رامي حليمة سورة الكهف "نمودجا"', جامعة احمد دراية - ادرار (جامعة احمد دراية - ادرار, ٢٠٢٢)
<<https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/6564>>

اما مزهودي, 'مهارات الاتصال في اللغة العربية and كالفالى, سميحة, ليلى جفام وتأثيرها على التحصيل الدراسي - السنة الثانية متوسط نموذجا -', جامعة محمد حيضر بسكرة, ٢٠٢١

محمود, محمد رافت, 'الاتصال اللغوي وعناصره : رؤية لسانية في ضوء نظريات المعنى', Egyptian Journal, 3.53 (2019), 145–80

يوسف, السيد العربي, الاتصال اللغوي و مجالته